

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري رحمه الله تعالى باب الصلوات الخمس كفاره حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم الدراوردي ان يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:00

ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما ما تقول ذلك فيبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا باب الصلوات الخمس كفاره؟ نعم - 00:00:28

عندى باب الصلاة كفار لكن بعدها اي نعم. طيب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من - 00:00:49

شئنا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا به عندنا اشاره الى نسخة اخرى بها عندكم كذا ها نعم اه ظاهر هذا الحديث ان الصلوات الخمس تكفر جميع الخطايا - 00:01:11

لكنه ورد مقيدا بما اذا اجتنبت ان تبع فعلى هذا يحمل المطلق على المقيد لا اشكال في هذا لان الحكم واحد لكن اذا ورد على في عمل اخر مثل من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة - 00:01:44

غفر الله له خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر فهل يقال ان التسبيح المذكور يكفر الخطايا الصغيرة والكبيرة لان ظاهر العموم او يقال انه اذا كانت الصلوات الخمس وهي اعظم العبادات - 00:02:09

بعد الشهادتين لا تكفر الا بشرط اسناد الكبائر فما دونها من باب اولى هذا هو الذي عليه جمهور العلماء ومثل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرث ولم يفسق - 00:02:31

رجع كيوم ولدته امه هل نقول بشرط الا يفعل الكبيرة الجمفور على ذلك وبعضهم اخذ في كل نص باطلاقه والنص المقيد قال يقيد به وقال ان ثواب الاعمال ليس فيه قياس - 00:02:50

فពطلق ما اطلقه الله ورسوله ونرجو من الله عز وجل ان يكون هذا الاطلاق او هذا العموم شاملا نعم ايه نعم سؤال واحد فقط المسجد الحرام ويطلب منهم لا لا لا ما هي اجرة - 00:03:13

لا هذى مكافأة دافعه جائزه ويقرأها منه غير هذا الذين يحفظون القرآن الان في مدارس تحفيظ القرآن او حلقات تحفيظ القرآن في المساجد ليس فيه اجر لكن في فيما قبل كان في قراء - 00:03:50

المسلم الحرام يشنون خمسة ستة عشر احيانا يجي واحد منهم يقرأ من اجل ان الناس يتصدقون عليهم هؤلاء هم الذين يحملون لانهم قصدوا بعمل الاخرة شيئا من الدنيا اما الحلقة هذه ما قصد بها - 00:04:15

لكن نشكل على هذا في حرام لو ان فقيرا وقف عليك لتتصدق عليه وليس معك الا ورقة فئة خمسين فهل لك ان تقول خذ هذه الورقة واعطيني اربعين نعم هذا مصارف - 00:04:37

اقول هذى مصارعة فيقال الظاهر والله اعلم ان هذا جائز لأن هذا بعيد جدا عن التجارة بعيد عن الصرف والحديث لا اربح الله يا رب الظاهر ان مثل هذا لا بأس به - 00:05:07

وانه لا يعد من باب التجارة. نعم يوسف نعم اي نعم فيما لم تؤمن اما ما تاب فقد مهدى للتوبة نعم وشفناهم نعم اللي يظهرلي انه لابد من التقييد - 00:05:28

لان هذه الصلوات العبادات العظيمة لا لا لا تكفر الا بسبب الكبائر فما دونها من باب اولى لكن الانسان يرجو ولعلها ان شاء الله على
الاطلاق والثواب ليس فيه ليس فيه قياس - 00:06:07

باب تضييع الصلاة عن وقتها. حدثنا عن موسى اسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيان عن انس قال ما اعرف شيئاً مما كان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قال الياس صنعتم ما صنعتم فيها - 00:06:25
الله المستعان هذا انس بن مالك نعم الياس ضيعتم والاصل يعني ضيعتم بالمهملتين والنون للاكثر وللكشفيان للمعجم وتشدید الياء
وهو اوضح في مطابخة الترجمة ويؤيد الاول ما ذكرته انفا لرواية عثمان ابن سعد. وما رواه الترمذی من طريق ابی عمران الجوني
عن انس فذكر نحو هذا الحديث - 00:06:45

وقال في اخره او لم يصنعوا في الصلاة ما قد علمتم وروى ابن سعد في الطبقات سبب قول انس هذا القول فاخراج في ترجمة انس
من طريق عبدالرحمن ابن العريان الحارثي. قال سمعت ثابتة الامامي قال كنا مع انس بن مالك - 00:07:30
فاكثر الحجاج الصلاة فقام انس يريدون الحجاج سمعت ثابت قال كنا مع انس كنا مع انس بن واخبر الحجاج الصلاة فقام انس يريد
ان يكلمه فنهاده اخوانه شفقة عليه منه - 00:07:50

فخرج فركب دابته فقال في مسيره ذلك والله ما اعرف شيئاً مما كنا عليه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا شهادة ان لا اله الا
الله. فقال رجل فالصلاحة يا - 00:08:08

ابا حمزة قال قد جعلتم الظهر عند المغرب افتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه ابی عمر في مسنده من
طريق حماد عن ثابت مختصر قوله عن عثمان بن ابی عواد - 00:08:22
يقول رحمة الله بباب تضييع الصلاة عن وقتها تضييع الصلاة ينقسم الى اقسام متعددة وضابطه ان يفرط الانسان فيما يجب في صلاته
او ما يجب لصلاته هذا ضابط تضييع الصلاة - 00:08:50

فاما اخل بالطمأنينة فقد ضييعه واما اخرها عن وقتها فقد ضييعها وال الصحيح انه اذا اخرها عن وقتها لا تقبل منه لقول النبي صلى الله
عليه وعلى الله وسلم من عمل عملا - 00:09:09

ليس عليه امرنا فهو رد واما لم يطمئن فيها فقد ضييعه ولا صلاة له كما قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم للرجل الذي لم يطمئن
ارجع فصلي فانك - 00:09:26

لم تصلي ومن ترك الاذان لها فقد ضييعها لان العذاب واجب لها ومن ترك سجود السهو بعد السلام فقد ضييعها لان السجود السوب على
السلام واجب لها وليس واجبا فيها - 00:09:41

وهلما جرا الحال من فطيع الصلاة هو ها نعم حدثنا عمر بن زراة قال اخبرنا عبد الواحد بن الوائل ابو عبيدة الحداد انت عندكم
عمر ولا عمر حدثنا عمرو بن زراة قال اخبرنا عبد الواحد بن الوائل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابی رواه اخي عبدالعزيز -
00:10:00

قال سمعت الزهرية يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك لدمشق وقلت ما يبكيك؟ فقال لا اعرف شيئاً
اما دركت الا هذه الصلاة. وهذه الصلاة قد ضييعت - 00:10:34

وقال ابو بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابی رواه نحوه في هذا الحديث دليل على جواز البكاء على ما فات
من امر الدين وعلى ما انتهك من الحرمات ايضا - 00:10:58

فان البكاء على ترك الواجب يوازيه البكاء على فعل المحرم ولا شك ان كل انسان في قلبه حياة اذا رأى انتهاء المحرمات او تضييع
الواجبات لا شك انه سيتألم واما كان سرير البكاء - 00:11:17

فانه سوف يبكي الله المستعان فاقول الان اذا كان هذا في زمن انس بن مالك فكيف في زماننا هذا الاظاعة اکثر بل يوجد في عندها
من يقول انه مسلم وهو يسخر بالمصلين - 00:11:37

الله العافية سواء سخر في الصلاة من اصلها او سخر بها بان يؤتى بها جماعة او ما اشبه ذلك نعم نعم. قوله لا نعم هذا ليس على عموم

يسعى العمومي - 00:11:58

لكن مراد الشعائر الظاهرة هل لهؤلاء هدف تأخير الصلاة واهدى انهم لن يؤخرروا صلاة الظهر الى المغرب وان في هذا النقل نظرا لكتابهم
يؤخرونها عن وقتها والسبب في ذلك الله اعلم - 00:12:24

اما التهاون كما يوجد وهم امراء لا احد يقول لهم شيء شيئا واما ان لهم اعذارا يظنونها تسوء لهم تأخيرها نعم لما فاتت بالنسبة لمن
يعني لها بالنسبة لنفسه هو - 00:12:48

ولاشك انه دليل على الندم اذا بكى على ما فرط او على ما انتهك من الحرمات فهذا يدل على انه نادم والندم احد اركان التوبة فاذا
ندم اذا ندم نعلم انه سيعزز على انه لن يعود - 00:13:20

00:13:38 -